

٢٠٢١/٢/١٤ م

## تقرير مجلس الإدارة عن عام ٢٠٢٠ م

يطيب لمجلس إدارة شركة قطر للتأمين أن يقدم التقرير السنوي السادس والخمسين للمجموعة ، والذي يشمل على أنشطة المجموعة ، وبياناتها المالية الموحدة للعام ٢٠٢٠ م والخطة المستقبلية للمجموعة لعام ٢٠٢١ م .

لقد كان عام ٢٠٢٠ م عاماً مليئاً بالتحديات بالنسبة للتأمين العالمي

فقد أشعل وباء كوفيد - ١٩ أعمق أزمة اقتصادية عالمية منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين ، ويظهر تأثير كوفيد - ١٩ على أسواق التأمين العالمية إلى حد كبير من خلال طفرة مطالبات التأمين المتعلقة بانقطاع الأعمال ، والفعاليات الملغاة ، وما إلى ذلك ، إلى جانب مخاطر الأصول الناجمة عن تقلبات أسواق رأس المال ، وضعف آفاق النمو في أقساط التأمين . وقد قدّر قطاع التأمين العالمي أن الخسائر الناجمة عن جائحة كوفيد - ١٩ بسبب مطالبات التأمين وخسائر المحافظ الاستثمارية في عام ٢٠٢٠ م تزيد على ٢٠٠ مليار دولار أمريكي .

وخلال العام كان على قطاع التأمين العالمي أيضاً أن يستوعب ما يُقدَّر بنحو ٨٣ مليار دولار أمريكي من خسائر الكوارث الطبيعية ، وهي خامس أكثر الخسائر تكلفة في التاريخ والناجمة عن ٣٠ عاصفة مسجلة بما في ذلك خمس عواصف ضربت اليابسة في ولاية لويزيانا الأمريكية وحدها ، وهي أيضاً الأعلى في التاريخ المسجل .

وفي حين تأثرت الأعمال الدولية للمجموعة بشكل سلبي بالخسائر العالمية الناجمة عن جائحة كوفيد - ١٩ والخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية ، إلا أن عمليات التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حققت مرة أخرى أداءً متميزاً خلال العام . وقد ساعدت إجراءات الإقفال الصارمة نتيجة لوباء كوفيد في الحفاظ على أداء مقبول ، حيث كان لتأمينات السيارات والتأمين الصحي تأثير إيجابي أدى إلى انخفاض معدلات التعويضات ، وقد ظل إجمالي أقساط التأمين خلال العام ثابتاً بواقع ١٢,٢ مليار ريال قطري ، مقارنة

ب ١٢,٦ مليار ريال قطري للعام ٢٠١٩م ، وسجلت عملياتنا المباشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إجمالي أقساط مسجلة بقيمة ٢,٣ مليار ريال قطري ، مقارنة ب ٢,٢ مليار ريال قطري في عام ٢٠١٩م ، وقد شهدت مكانتنا الناجحة كأكثر شركات التأمين نجاحاً في التحول الرقمي للتأمينات الشخصية ، شهدت نمواً كبيراً في قنوات الأعمال مع الشركات والأفراد خلال فترة الوباء ، وفي تلك الأثناء ، واصلت أعمالنا الدولية سياسة عدم الاكتتاب في المخاطر غير المربحة والعمل على الاكتتاب في المخاطر ذات التقلبات والحدة المنخفضة بعناية فائقة ، وبلغ إجمالي أقساط التأمين المسجلة لعملياتنا الدولية ٩,٩ مليار ريال قطري ، مقارنة ب ٩,٨ مليار ريال قطري في العام ٢٠١٩م ، وتمثل أعمالنا الدولية الآن نسبة ٨١٪ من إجمالي دخل أقساط التأمين لدى المجموعة .

وقد تأثر فائض النشاط التأميني للمجموعة لهذا العام بشكل مباشر بالخسائر الناجمة عن التعويضات والخسائر المُبلَّغ عنها والخاصة بخسائر جائحة كوفيد - ١٩ وخسائر الكوارث الطبيعية غير العادية ، وبلغت خسائر النشاط التأميني للمجموعة مبلغ ٥٩٥ مليون ريال قطري ، مقابل أرباح تحققت في العام ٢٠١٩م بلغت ٢٨٢ مليون ريال قطري . كما واصلت المجموعة اتباع سياستها الحكيمة لتعزيز الاحتياطي عبر الأعمال الدولية ، مع الأخذ في الاعتبار نظرة محاكم المملكة المتحدة فيما يتعلق بالخسائر الوبائية ، وتأثير الزيادات في الاحتياطيات لتأمينات السيارات في المملكة المتحدة والناشئة عن مراجعة المطالبات القائمة وما إلى ذلك . ومن ناحية أخرى ، ومع خروج العديد من شركات التأمين الدولية الرئيسية من المنطقة ، واصلت أعمالنا المباشرة في قطر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعزيز مكانتها الرائدة في المنطقة من خلال النمو المستمر في التأمينات المختارة لضمان الحصول على فائض تأميني ثابت .

واستناداً إلى سجل أعمالها المتنوع ، وتركيزها على الشخصية والتجارية المختارة ، ونموذج أعمالها الذي تم تحويله رقمياً ، فإن شركة قطر للتأمين في وضع جيد لتعزيز مكانتها في السوق وزيادة الازدهار في بيئة ما بعد كوفيد .

## إدارة الاستثمارات – نقطة القوة المميزة لدى المجموعة

في عام ٢٠٢٠م ، أثبت فريق الاستثمار بالمجموعة قوته مرة أخرى ، وعلى الرغم من التقلبات غير المسبوقة في الأسواق المالية العالمية ، إلا أن أداء المحفظة الاستثمارية للمجموعة كان جيداً . وفي أعقاب الإقفال ، إتخذت البنوك المركزية والحكومات تدابير غير مسبوقة للتخفيف من أثره عن طريق خفض أسعار الفائدة ، وتمديد أو إعادة إطلاق برامج تيسير التسهيلات الائتمانية ، فضلاً عن دعم الأنشطة الاقتصادية أو تحفيزها . وبشكل حتمي ، أثرت هذه التدابير على أداء المحافظ الاستثمارية لشركات التأمين ، حيث انخفضت محفظة الأسهم بشكل كبير ثم انتعشت ، بينما انخفضت محفظة السندات على وجه العموم ، وعلى هذه الخلفية ، حققت المجموعة نتيجة استثمارية صافية بلغت ١٣٦٦ مليون ريال قطري خلال العام ٢٠٢٠ مقارنة بـ ١٠٣٦ مليون ريال قطري في العام ٢٠١٩م . وجاء العائد السنوي على الاستثمار ، باستثناء أي مكاسب لمرة واحدة ، بنسبة ٣,٥ % .

ويرجع الأداء الاستثماري المتميز للفريق إلى التنوع الجغرافي الدقيق للمحفظة وتنوع أشكال الاستثمار .

واعترافاً بقدراتنا الفائقة في إدارة الأصول ، تم تصنيف شركة قطر للتأمين "أفضل دار استثمار" من قبل مجلة الأصول للعام الثالث على التوالي ، وصنّف الاستطلاع دور الاستثمار الأولى في سندات G٣ الآسيوية ( الصادرة عن المصدرين الآسيويين بالدولار الأمريكي واليورو والين الياباني ) بناءً على عدد الأصوات التي فاز بها مستثمريهم .

وشركة إبيكيور لإدارة الأصول المملوكة بالكامل لمجموعة شركة قطر للتأمين ، هي أكبر مدير استثمار في قطر يدير / يقدم المشورة للأصول الاستثمارية التي تزيد قيمتها على ٧ مليارات دولار ( بما في ذلك الأصول المدارة الخارجية ) ، كما أنها من أكبر مديري الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي . ويستعين فريق إبيكيور بأفضل المتخصصين المؤهلين في مجال الاستثمار ، ومع الأصول المدارة الخارجية الجديدة القادمة ستصبح إبيكيور واحدة من قنوات الدخل غير التأميني للمجموعة .

## رأس المال القوي للمجموعة والإصدار الناجح لسندات رأسمالية من المستوى الثاني بقيمة ٣٠٠ مليون دولار أمريكي

بالرغم من عدم وضوح الرؤية المستقبلية على مستوى العالم ، وكدليل على أن الحماية المتميزة التي تقدمها المجموعة ضمان ممتاز لحاملي وثائقها ، فإن وضع الرأسمال والسيولة لدى المجموعة لا يزال متيناً ، وتواصل المجموعة التأكد من الحفاظ بشكل دائم على المستويات المناسبة لمعدلات ملاءة رأس المال وفقاً لمتطلبات جهات التصنيف الائتماني (ستاندرد آند بورز و إيه إم بست) .

ومن أجل تعزيز الوضع الرأسمالي للمجموعة وهيكلها الرأسمالي الفعال ، قمنا بنجاح في شهر مايو ٢٠٢٠م ، بإصدار سندات رأسمالية ثانوية دائمة لمدة ٥,٥ سنة من الفئة الثانية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار أمريكي ، وعلى الرغم من التقلبات في الأسواق الدولية للسندات الدائمة التي تُدرج ضمن رأس المال ، إلا أن إقبال المستثمرين على هذه السندات كان متميزاً ، وأظهر استمرار ثقة المستثمرين في مجموعة قطر للتأمين ، وقد تم إصدار السندات عن طريق شركة قطر للتأمين ( كايمان ) المحدودة ، وهي كيان ذات غرض خاص تأسس في جزر كايمان ، وهي مضمونة من قبل شركة قطر للتأمين .

### إدراج شركة كيو إل إم في بورصة قطر

لقد نمت شركة كيو إل إم لتصبح شركة رائدة في تأمينات الحياة والتأمين الصحي داخل دولة قطر لتحقيق ربحية قوية وعائد جيد للمساهمين ، كما وجدت مكانها المتميز بين شركات التأمين في المنطقة .

وكدليل على الامتياز المستمر لشركة قطر للتأمين وتعزيز قيمتها ، حققت شركة كيو إل إم نجاحاً كبيراً في طرح نسبة ٦٠% من إجمالي رأس مالها للاكتتاب العام الأولي (IPO) ، وبدأ تداول أسهم كيو إل إم في بورصة قطر اعتباراً من ١٣ يناير ٢٠٢١م . وكان هذا أول اكتتاب عام أولي في قطر منذ العام ٢٠١٩م يشهد ارتفاعاً في قيمة الحصص بنسبة ٢٤% في اليوم الأول للتداول . وكان هذا أيضاً أول اكتتاب عام في الدولة يتم إجراؤه بالكامل عبر الإنترنت . وستقدم شركة قطر للتأمين التزاماً ودعمًا مستمرين لشركة كيو إل إم حيث تحتفظ بنسبة ٢٥% من أسهم شركة كيو إل إم .

## الابتكار الرقمي الرائد من خلال شركة العنود للتكنولوجيا

كجزء من استراتيجية المجموعة لإيجاد قنوات جديدة للإيرادات ، أبرمت مجموعة قطر للتأمين اتفاقية تعاون استراتيجية مع شركة Swiss Re ، وهي شركة عالمية رائدة في مجال إعادة التأمين ، لتقديم أنظمة تكنولوجيا معلومات متكاملة لشركات التأمين في الأسواق الناشئة ، وهي الأنظمة التي تم تطويرها داخل المجموعة ، وهي الأفضل في مجال تكنولوجيا المعلومات وتحمل اسم +Anoud ، وكجزء من التعاون مع شركة Swiss Re ، ستقوم شركة قطر للتأمين بدمج العروض المتخصصة في منصتها لمساعدة شركات التأمين على الإشراف على استراتيجية الاكتتاب الخاصة بها وإدارتها ومراقبة تعرضها لمخاطر الكوارث الطبيعية ، وبناء على ذلك ، أنشأت شركة قطر للتأمين شركة تابعة لخدمات تقنية المعلومات مملوكة بالكامل لمجموعة قطر للتأمين إسمها شركة العنود للتكنولوجيا ذ.م.م. ( العنود تك ) .

وقد تم مؤخرا تصنيف "العنود تك" من قبل "أكورد و ألكيمي كرو" من بين العشرة الرواد للعام ٢٠٢٠م بفضل القدرة الهائلة الحالية والمستقبلية لتغيير القطاع من خلال تكنولوجيا عمليات التأمين ، و"أكورد" هي منظمة غير ربحية في قطاع التأمين ، في حين أن "ألكيمي كرو" هي رائد على مستوى العالم في مجال استراتيجية تكنولوجيا عمليات التأمين .

## تقوية إطار عمل إدارة المخاطر

تعد مجموعة قطر للتأمين رائدة في مجال إدارة المخاطر (ERM) ، كما أن لديها ثقافة امتثال مؤسسي قوية ، ولديها ملاءة مالية قوية ، حيث تستفيد من قاعدة رأس المال الكبيرة لديها ، والدليل على قوة ومرونة رأس المال المجموعة هو قدرتها على الوصول بنجاح إلى أسواق رأس المال ونمو عملياتها .

كما تسعى المجموعة جاهدة لتطوير إطار عمل إدارة المخاطر بشكل مستمر وبما يتناسب مع تعقيد محفظة المخاطر لديها ، وتستمر ثقافة إدارة المخاطر لدى المجموعة وضوابط المخاطر الرئيسية في تحقيق التحسن من خلال تطوير وتصميم ضوابط إدارة المخاطر على مستوى المجموعة ، كما تم تطوير نماذج المخاطر بشكل جيد في بعض الكيانات داخل المجموعة ، والتي سيتم تعزيزها بشكل أكبر بمجرد الانتهاء من النموذج الموحد للمخاطر للمجموعة ككل .

## إتفاقية استثمار في مجموعة ماركر ستادي بقيادة شركة بولين ستريت كابيتال

أبرمت مجموعة ماركر ستادي بالمملكة المتحدة مؤخراً إتفاقية استثمار في مجموعتها بقيادة شركة بولين ستريت كابيتال (شركة إدارة استثمارات مقرها المملكة المتحدة) ، وتخضع الإتفاقية لموافقة الجهات التنظيمية ، وتنص الإتفاقية على حصول بولين ستريت كابيتال على حصة كبيرة في مجموعة ماركر ستادي ، وتشترك مجموعة قطر للتأمين في الإتفاقية كشريك استراتيجي لمجموعة ماركر ستادي ، وسوف تسهّل الإتفاقية لهذه المجموعة سداد مديونياتها لمجموعة قطر للتأمين .

## تصنيف ستاندرد آند بورز و إيه إم بست

وفي عام ٢٠٢٠م ، أعادت وكالتا التصنيف الائتماني العالميتان ، ستاندرد آند بورز و إيه إم بست ، تأكيد تصنيف "A" للمجموعة مع نظرة مستقبلية سلبية .

## نظام الحوكمة

وقد امتثلت شركة قطر للتأمين لمتطلبات ومبادئ الحوكمة وفقاً لنظام حوكمة الشركات والكيانات القانونية المدرجة في السوق الرئيسية – الصادر عن هيئة قطر للأسواق المالية (QFMA) ، ووفقاً لمبادئ حوكمة شركات التأمين الصادرة عن مصرف قطر المركزي (QCB) . ويبين التقرير السنوي للحوكمة ٢٠٢٠م ( مرفق نسخة منه ) وضع الشركة من حيث الامتثال لنظام حوكمة الشركات . وسوف يتم تقديم التقرير السنوي عن حوكمة الشركات إلى هيئة قطر للأسواق المالية بعد الموافقة عليه في اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة .

## الالتزام بالتوطين وجهود التخطيط للتناوب على شغل الوظائف

إن شركة قطر للتأمين ، كونها مجموعة تأمين رائدة في المنطقة ، ملتزمة وتفخر بجهود التوطين لديها في جميع المناطق الجغرافية التي تعمل فيها ضمن المنطقة .

والتقطير هو دائماً في طليعة خطط التناوب على الوظائف وفقاً لجهود الدولة في تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠م . ولدى شركة قطر للتأمين سجل

حافل في مجال تمكين المواهب القطرية الشابة في الوظائف الرئيسية ومناصب الإدارة التنفيذية .

### فاعلية الإجراءات وجهود الأتمتة

تسعى مجموعة قطر للتأمين دائماً نحو تحقيق فاعلية العمليات والأتمتة لتحسين نسبة النفقات الإدارية والمنخفضة أصلاً بشكل استثنائي بالنظر إلى حجم عملياتها الأساسية حيث بلغت نسبة المصاريف ٦,٢ % .

وفي المجلد ، إنعكست نتائج التأمين المستقرة للمجموعة وإيرادات الاستثمار القوية في صافي ربح موحد لعام ٢٠٢٠م قدره ١٠١ مليون ريال بعد خصم حقوق الأقلية ، مقارنة بـ ٦٥١ مليون ريال قطري للعام السابق . بلغت الخسارة للسهم (٠,٠٠٤) ريال قطري مقابل عائد على السهم ٠,١٧٤ ريال قطري في ٢٠١٩م .

ويأسف مجلس الإدارة لعدم توزيع أرباح عن عام ٢٠٢٠م لضآلة مقدار الأرباح المحققة وعدم كفايتها لتوزيع نسبة أرباح لائقة عن ذلك العام .

وبالإضافة إلى خدمة مساهميها ، تواصل شركة قطر للتأمين الإلتزام بمسؤوليتها الاجتماعية ، وتقديم الدعم للمجتمع في المبادرات الثقافية والرياضية والتعليمية . ولهذا العام ، خصصت شركة قطر للتأمين نسبة ٢,٥% من أرباحها المتحققة من عملياتها في قطر لمثل هذه المبادرات يتم سدادها إلى صندوق دعم الأنشطة .

### نظرة متفائلة ومتحفظة للعام 2021م

سيكون العام 2021م عاماً من التفاؤل المتحفّظ لمجموعة قطر للتأمين . وسوف تستمر التحديات المالية والاقتصادية الناجمة عن كوفيد-19 في التأثير على أعمالها ، ومع زيادة معدلات أسعار التأمين ، وتوقعات حملة الوثائق بأن يكون لدى شركات التأمين فهم أكبر لاحتياجاتهم الفردية ، سوف تستمر جهود التحول الرقمي للتأمين في الزيادة خلال عام 2021م . ومن المتوقع أن تستفيد قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على صادرات النفط والغاز .

وستواصل دولة قطر الاستفادة من الاستثمارات الجارية في كأس العالم

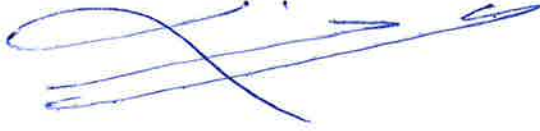
لكرة القدم ٢٠٢٢م وخطة التوسع في الطاقة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال من ٧٧ مليون طن سنوياً إلى ١١٠ مليون طن بحلول العام ٢٠٢٦م . ومما يشجعنا أيضاً هو تعزيز المرونة الاقتصادية لدولة قطر ورفع الحصار كعلامة على تحسين الظروف التجارية في المنطقة .

ويود مجلس الإدارة أن يُعرب عن تقديره لفريق إدارة المجموعة وموظفيها على جهودهم الدؤوبة وتصميمهم . كما يتقدم بخالص الشكر إلى المساهمين والعملاء الكرام على دعمهم المستمر لضمان تقدم المجموعة . وأخيراً ، يود المجلس أن يُعرب عن عميق تقديره وامتنانه للقيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني - أمير البلاد المفدى ولحكومة دولة قطر الرشيدة ، على دعمهم المتواصل وتوجيهاتهم الكريمة .

وبالله التوفيق ،،،

عبدالله بن خليفة العطية

نائب رئيس مجلس الإدارة



خليفة عبدالله تركي السبيعي

رئيس المجموعة

